ايسر اسماعيل محمد/ قسم اقتصاديات ادارة الاستثمار والموارد

العنوان // بناء محفظة اسهم كفوءة باستعمال ادوات تحليل فنية مختارة (دراسة تحليلية) في سوق العراق للاوراق المالية

الملخص // أصبح الألمام بالتحليل الفني ومعرفة مبادئه وأسسه لدى المتعاملين من أهم المتطلبات الأساسية للتعامل في الأسواق المالية , وذلك بهدف اتخاذ القرارات الأستثمارية ,ولطالما أن الهدف من المحفظة الاستثمارية هو تنمية القيمة السوقية لها وتحقيق التوظيف الأمثل من خلال تحقيق اعلى عائد في اقل مخاطرة للمحفظة.

أن الجدلية المعرفية تكمن في التشكيك في صحة النتائج المتحققة من الاسلوب الفني فضلاً عن ذلك فقد أكد عدد من الباحثين والمحللين واصحاب القرار بأنه لا يمكن لهم من التنبؤ من خلال انماط وحركة الاسعار الماضية للتنبؤ في الاسعار المستقبلية وبالتالي فهم أجمعوا على التشكيك بالقدرة التنبؤية لأصحاب المدخل الفني .

وبذلك تسعى هذه الدراسة جاهدة إلى اختبار مدى قدرة ادوات التحليل الفني الرياضية في بناء محفظة اسهم كفوءة قياساً بمحفظة السوق , وتهدف ايضاً إلى اختيار أعلى أسهم الشركات ,عن طريق ادوات التحليل الفني وتحديداً مؤشر(المتوسط المتحرك الموزون ,ومؤشر نسبة وليام),وكذلك تهدف إلى بيان أي من المؤشرات الفنية ستؤدي إلى بناء محافظ استثمارية أكثر كفاءة من غيرها ,إذ تم استخدام تلك الأداتين الفنية الرياضية لبناء محفظتين كفؤتين على ضوء البيانات التي تم الحصول عليها لعينة الدراسة المتمثلة بأسواق الاسهم المدرجة في سوق العراق وتم اختيار (21) شركة لعينة الدراسة الا انه وبوفق شروط ومعاينة الدراسة تم اختيار اعلى (10) شركات لكل مؤشر فني مستخدم وللمدة من (شهر مارس 2015) ولغاية (شهر يونيو 2017) .

وباستخدام العديد من الاساليب المالية والاحصائية فقد خلصت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات ولعل من اهمها أن من خلال استعمال ادوات التحليل الفني ,يمكن الاستنتاج أن هناك اختلافاً بين نتائج المحافظ التي تم بناءها وبين نتائج محفظة السوق، إذ أظهرت نتائج المحافظ التي تم بناءها عن طريق أدوات التحليل الفني هي محافظ كفوءة.

وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات ولعل من اهمها , للوصول إلى نتائج أكثر تأكيد وإيجابية من الأفضل استخدام أكثر من أداة من أدوات التحليل الفني في اختيار، وترتيب أسهم الشركات للوصول إلى محفظة أكثر كفاءة، وبما يتلاءم مع البيانات المتوفرة، وأن تكون هناك دراسات مستقبلية تدرس مؤشرات أخرى، ليتسنى الخروج بأفضلها عند المقارنة.